[ 290 ] زاد في نص آخر قوله: فلما حضت الصلاة صلى رسول ا (ص) صلاة الخوف فكانت للنبي (ص) أربع ركعات، وللناس ركعتين (1). وفي بعض نصوص الرواية: أنه لما هم غورث برسول ا (ص) " منعه ا عز وجل لذلك، وانكب على وجهه، فنزلت: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة ا عليكم، إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم) (2) الآية. ولهذه الرواية نص آخر، لا يختلف كثيرا عما ذكرناه فراجع (3). قال القسطلاني وغيره: " وذكر الواقدي في نحو هذه القصة: أنه أسلم، ورجع إلى أهله، فاهتدى به خلق كثير " (4). قصة أخرى تشبه قصة غورث: وهناك قصة أخرى يقال: إنها قد حصلت في هذه الغزوة أيضا،

_____ = ج 7 ص 331 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 316 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 202 ومسند أحمد ج 3 ص 390 والمواهب اللدنية ج 1 ص 107 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 162 والبداية والنهاية ج 4 ص 84 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 264. (1) دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 376. (2) نهاية الإرب 17 ص 160 والبدء والتاريخ ج 4 ص 213 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 163 و 161 و 162 والبداية والنهاية ج 4 ص 84 و 85 وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 228 وراجع: السيرة النبوية لابن هشام ج 32 ص 216 ودلائل النبوة لأبي نعيم ص 422 - 424 والدر المنثور ج 2 ص 266 عن ابن جرير، وابن إسحاق، وأبي نعيم في الدلائل، وابن المنذر، وعبد بن حميد والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 261. (3) الطبقات الكبرى ج 2 ص 61 و 62 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 272 وراجع: نهاية الإرب ج 17 ص 160. (4) المواهب اللدنية ج 1 ص 107 وفتح الباري ج 7 ص 331. (*)

_____